mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | تقريرات على كتاب التوحيد)1(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد حنا واياكم في هذه المجالس في تقرير كتاب التوحيد لمؤلفه شيخ الاسلام الشيخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب - 00:00:18

لسليمان ابن علي المشرف الوهيبي الحنظلي التميمي المولود في سنة الف ومئة وخمس عشرة في بلدة العيينة والمتوفى في سنة الف ومئتين وست من الهجرة في الدرعية وهو المجدد لمن درس من معالم الدين - 00:00:43

ووصوله القرن الثاني عشر الطريقة في هذه الدروس هي طريقة الامرار والتعليق اليسير في بيانه الشاهد والمناسبة الباب لكتاب التوحيد للابواب بعضها على بعض التنكيت على بعض المسائل مما يسمح به الوقت في طريقة هذا العرض - 00:01:16

نعم خذ هذا معك هذا هذا ايضا هذا معك اثنان هما اي نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:01:52

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين يقول الامام المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى كتاب التوحيد وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولنا نعبد الله واجتنبوا الطاغوت - 00:02:26

وقوله تعالى لا ما يخالف هذا هذا الكاميرا وذا المكرفون وقوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. نعم قال رحمه الله كتاب التوحيد ولم يذكر فيه مقدمة على ما جرى عليه المؤلفون - 00:02:49

في عصره وقبل عصره ولكنه في هذه التراجم التي لم يبوب عليها بين مقصوده من هذا الكتاب وهو بيان حق الله جل وعلا على العبد ولهذا اتى قول الله جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اذا خلقنا لاجل العبادة. ولقد بعثنا في كل امة رسولا - 00:03:20

نعبد الله واجتنبوا الطاغوت فهذا يبين ان معنى ومنهج التأليف هو قائم على هذا الاصل وهو افراد الله بالعبادة وحده لا شريك له. نعم وقوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما وكلاهما فلا تقل لهم - 00:03:45

ما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. وقوله قال قلت عن واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا هو اكل ما حرم. نعم. احسن الله اليكم. وقوله تعالى قل تعالوا واتوا ما حرم. تعالوا - 00:04:10

قل تعالوا اتوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه. فليقرأ قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم - 00:04:30

عليكم الا تشركوا به شيئا الى قوله. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. وعن معاذ بن جبل اه اية الانعام اتت بعد اية النساء واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:04:50

ولهذا جاء مناسبة ان يأتي بعدها قول ابن مسعود فان الصحابة رضي الله عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم حصل من بعضهم اشكال من كان حائلا بين رسول الله وبين ان يوصي - 00:05:09

ومن قائل اوصى بابي بكر ومن قائل لم يوصي فحصل بينهم اجتهاد في هذا فقال ابن مسعود وهو من هو في علمه وسابقته وايمانه قال من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها خاتمه - 00:05:30

اي عليها ختمه وتصديقه فليقرأ هذه الايات تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وهي من اواخر الانعام الى قوله وانها لصراط مستقيم فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصى - 00:05:52

به لعلكم تتقون هذه الايات التي ساقها الشيخ فاتحة هذا الكتاب ابانت عن اهمية التوحيد واهميته الاولى انه لاجله خلق الله الانس والجن. ما خلقهم الا لعبادته الاهمية الثانية انها لانه لاجل التوحيد بعث الرسل عليهم الصلاة والسلام - 00:06:14
الاهمية الثالثة انه لاجله انزلت الكتب الاهمية الرابعة انه اعظم حق افترضه الله على عباده وثنى به حقوق غيره اعظم حق بعد حقه حق الوالدين لو قال قائل طيب حق الرسول نقول حق الرسول تابع لحق الله - 00:06:41
الاهمية الخامسة انه لاجل التوحيد اقام الله الدنيا والاخرة الدنيا دار عمل والاخرة دار جزاء. فمن عمل بالتوحيد في الدنيا اثيب به الجنان يوم القيامة. ومن اهمل التوحيد في الدنيا جوزي بالنيران - 00:07:03
يوم القيامة والعياذ بالله الاهمية السادسة انه لاجله شرع الجهاد في سبيل الله فان الجهاد انما شرع لان لا يعبد في الارض الا الله ما شرع الجهاد استرقاقا للرقاب وسفكا للدماء - 00:07:21
احتلالا للاراضي والبلدان. انما شرع الجهاد لان لا يعبد الا الله وبهذا اجاب الصحابة والتابعون الفرس استم وغيره لما قال ما جاء بكم وكنتم وكنتم يقلل من شأن العرب قالوا جئنا نخرج العباد من ايه - 00:07:39
من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة نعم. وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ. يا - 00:07:59
وتدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به في شيء وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. الا يعذب من لا يشرك به شيئا. قلت يا رسول الله افلا ابشر - 00:08:16
قال لا تبشرهم فيتكلوا اخرجه في اخرجه في الصحيحين فيه مسائل اولى عنه. وفي هذا الحديث التنبيه على ان حق الله على العباد وافراده بالعبادة بالتوحيد وحده دونما شريك وحق العباد الذي جعله الله حقا على نفسه تفضلا وتكرما ان من - 00:08:36
لم يشرك به شيئا ان الله لا يعذبه فاخبر بها معاذ قبل موته تأثما فهذه الايات وهذا الحديث دلالة على هذه الترجمة كتاب التوحيد ان الكتابة في تقرير هذه القضية العظيمة - 00:08:59
التي هي اساس القضايا واهمها واولى اولويات الدين افراد الله بالعبادة وحده لا شريك له والابواب التي تأتي بعده مفصلة لهذه بهذا الاجمال في هذه الفاتحة. نعم مساء الخير يا شيخ - 00:09:16
نعم نقرأ المسائل لا ما حاجة قال رحمه الله تعالى باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له من - 00:09:33
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل مخرجا. نعم - 00:09:55
باب فضل التوحيد وش الترجمة وما يكفر وما يكفر من الذنوب لما بين اهمية التوحيد ترجمة بهذه الترجمة على فضله يتشوق طالب العلم لمعرفة التوحيد اذا عرف فضله وما الله عليه من الثواب العظيم - 00:10:14
وذكر فيه اية الانعام الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون ثم حديث عبادة ابن الصامت من شهد بهذا الخمس واولها ان الله وحده لا شريك له - 00:10:36
الثمرة ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اي وان كان عمله يسيرا او قليلا ليس في هذا انه لا عبرة بالعمل بالايمان لا لان ديننا ليس العبرة بكثرة العمل. وانما العبرة بكيف بكيف هو العمل. ولهذا قال جل وعلا ليبلوكم ايكم - 00:10:51
احسن عملا ولم يقل اكثر عملا نعم ولهما في حديث عتبان فان الله حرم على النار. ولهما في حديث عتبان. رضي الله عنه. احسن الله اليكم. ولهما في حديث عتبان رضي الله عنه فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله - 00:11:14
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى يا رب علمني شيئا اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى لا لا اله الا الله. قال

كونوا عبادك يقولون هذا. قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري والاراضين. وعامرهن. نعم - 00:11:38
السلام عليكم. لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري والاراضين السبع في كفة. ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله رواه ابن حبان والحاكم وصححه. نعم. في حديث عتبان ابن مالك الانصاري الطويل - 00:11:58
فضل التوحيد فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله اذا فيه من اهمية التوحيد. سابعا اضافة لما سبق ان من حقق التوحيد دخل الجنة - 00:12:16
وحرمه الله على النار اه وفي حديث ابي سعيد رضي الله عنه في خبر موسى مع الله فان موسى قال يا ربي علمني شيئا اذكرك وادعوك به قال قل لا اله الا الله - 00:12:33
العبرة ليست بمجرد القول لكن القول الذي ينبني عليه اعتقاد قال ربي كل عبادك يقولون لا اله الا الله كل عبادك يقولون لا اله الا الله قال لو ان السماوات السبع - 00:12:53
وعامرهن غيري لان الله عامر هذه السماوات والارضين السبعة في كفة ولا اله الا كفة لمات بهن لا اله الا الله في فضل التوحيد وان الله يكفر به الذنوب تتشوف عندئذ - 00:13:10
نفوس المؤمنين وطلبة العلم على جهة الخصوص لتعلم هذه المسألة الجليلة التي تكفر التوحيد تكفر الذنوب وتغفر الزلات وهو فضل التوحيد والشيخ بهذا يعتني بالتخريج ايضا نحن لما ذكر حديث ابي سعيد رواه عند ابن حبان والحاكم وصححه - 00:13:27
وهذا رد على من يشوش على الشيخ لان بضاعته في الحديث بضاعة مزجاة وانما طريقته طريقة العلماء المتقدمين ينتقي الايات والاحاديث وانتقاؤه لها يدل على فقهه العظيم وعلى عنايته بهذا الفن - 00:13:52
التصحيح والتضعيف ثم في غير الصحيحين ينقل احكام العلما على هذه الاحاديث في الجملة ولا يلزم من ذلك ان يحكم هو عليها ان هذه الطريقة متأخرة اما طريقة المتقدمين اكتفاء بالعزو الى مصادرها في كتب السنة مع ذكر من حكم عليها - 00:14:12
نعم وللترمذي وحسنه عن انس رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم لو اتيتني بقراب وبالارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة. بقرابها يعني بملئها - 00:14:34
هذا فضل التوحيد ان الله يكفر به اي بسببه الذنوب والزلات لاتيتك بقرابها اي بملئها مغفرة بشرط ان تلقاني يوم ان تموت وانت لا تشرك بي شيئا. اي محققا لي التوحيد مجدده لي وحدي دون ما شريك. نعم - 00:14:54
باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. بين موضوع الكتاب وهو التوحيد توحيد العبادة وبين في الباب الذي بعده فضله ابان في الباب الثاني ان من حقق التوحيد اي بلغ فيه الكمال جزاؤه دخول الجنة بغير حساب ولا ثواب - 00:15:15
طيب اذا ما حقق التوحيد وانما اتى باصله خرجي ان ينال طافرة الذنوب لكن اذا حقق كماله حققه يعني طبقه ودققه على نفسه وبلغ فيه الذروة والكمال كان الجزاء له انه يدخل الجنة بذى حساب ولا عذاب. وهذا فظل الكمل من الموحدين - 00:15:37
متقدمين من المؤمنين نعم. باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. والشاهد ان ابراهيم كان امة - 00:15:59
هو واحد لكم جعله الله كالامة لما حقق التوحيد دليله في قوله وما كان من المشركين ولهذا ابراهيم ومحمد صلى الله عليهما وسلم اكمل عباد الله الموحدين وهما افضل رسل رب العالمين - 00:16:16
وافضلهما من نبينا محمد وصلى الله عليه وسلم ان اردت تحقيق التوحيد فهذه طريقة الكمل طريقة إبراهيم وطريقة محمد عليه الصلاة عليهما الصلاة والسلام نعم. وقال تعالى والذين هم بربهم لا يشركون. عن حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند والذين هم بربهم لا يشركون - 00:16:37
لما مدح الله المؤمنين واثنى عليهم ذكر من خصائصهم ومنكم لصفاتهم انهم بربهم لا يشركون للشرك الاكبر للمخرج من الملة ولا الشرك الاصغر المنقص لكمال الايمان الواجب مما يدل على فضل التوحيد حديث - 00:17:01
عمران الاتي في حديث حصين بن عبدالرحمن لما انقض الكوكب نعم. عن حصين بن عبدالرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال

ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت لماذا قال اما اني لم - 00:17:21
لكم في صلاة لئلا يظن فيه انه كان قائما الليل فيمدح بما ليس فيه او يعجب بثناء الناس عليه. فابانا انه لدغ ولهذا تجافى النوم عن عينيه وكأن هذا الكوكب الذي انقض البارحة - 00:17:41
رآه الناس وانتبهوا له بقربه ووهجه. نعم فقلت فقلت انا ثم قلت وما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت. قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت - 00:18:02
حديثنا التقيت طلبت الرقية طلبت الرقية يعني طلبت من احد ان يرقيني فسأله عن الدليل وفيه حرص السلف بتعويد انفسهم وطلابهم والناس على العمل بالدليل ومقتضاه. نعم. قال فما حملك على ذلك قلت حديث حدثنا - 00:18:18
الشعبي قال وما حدث قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة ابن الحصيب انه قال رضي الله احسن الله كل ما جئت الصحابي ترظى عنه. احسن الله اليك. هذا من حق الصحابي علينا. نعم. الله يحسن اليك يا شيخ - 00:18:42
قلت حدثناه عن بريدة بن الحصيب رضي الله عنه انه قال لا رقية الا من عين او حمى او حمى والله يعني من ذوات السموم. انه قال لا رقية الا من عين او حمة قال قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن حدثنا ابن - 00:18:58
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل رجلان والنبي وليس معه احد. اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي. فقيل لي هذا موسى وقومه فنظرت فاذا - 00:19:16
موادنا من الانبياء من لم يؤمن به الا الواحد والاثنان ومنهم من لم يؤمن به احد وان المؤمنين من بني اسرائيل كثير حتى سواد عظيم اي من كثرتهم وهذا كما تقرأونه في ال عمران ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة - 00:19:36
اذا لا يذم كل بنو اسرائيل كل بني اسرائيل لا يذم منهم الكفرة الفجرة المبدلة المحرفة. ولهذا كان يضرب النبي صلى الله عليه وسلم المثل في الصلاة على الايمان والثبات عليه مع عظيم البلاء بمن - 00:19:59
في عباد بني اسرائيل وفيه ان هذه الامة مؤمنوها اكثر من الامم السابقة اذا رفع لي سواد اكثر منه او اعظم منه دل على ان مؤمن هذه الامة اكثر مؤمني - 00:20:18
الامم السابقة والمؤمنون من هذه الامة وهم الموحدون يبلغون ثلثي اهل الجنة بالنسبة لمن سبقنا من الامم من لدن ادم الى بعثة نبينا محمد عليهم الصلاة والسلام. نعم فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك. ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. هذا موضع الشاهد. مع - 00:20:33
سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. وهؤلاء من حققوا التوحيد كما سيأتي نعم ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال - 00:21:02
قال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا. وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة ابن محصن ابن محصن رضي الله - 00:21:20
الله عنه فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت منهم؟ ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال سبقك يا عكاشة - 00:21:40
الحديث في الصحيحين فيه ان هؤلاء السبعين الف من هذه الامة خاصة لقوله فيهم سبعون الفا اي في هؤلاء السواد الاعظم من هذه الامة خاصة وهؤلاء السبعون الف ليسوا محصورين بالعدد - 00:21:53
وانما هم كثيرون يدل عليه رواية هم سبعون الفا ومع كل الف سبعون الفا وهكذا لفظ السبعين في الشريعة وهو من الفاظ العقود يأتي في مواردها لبيان الكثرة اي انه لا مفهوم له من المعدود نفسه. وانما لبيان الكثرة - 00:22:16
كما في اية لبراءة استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم لو استغفر لهم النبي ثمانين يغفر لهم؟ الجواب لا ودلائلها كثيرة. فالعدد هنا بالسبعين ليس مخصوصا بهذا العدد - 00:22:37

ولهذا من قالوا انهم الصحابة فقط دل على ان غير الصحابة لا يدخلون فيه وهذا يدل على ان العدد غير مراهق ومن قال انهم من ولد في الاسلام فلا يشرك بالله شيئا - 00:22:56

قول ضعيف لان من اسلم بعد شركه جب الاسلام ما قبله. وهدم الاسلام كل شرك ومعصية قبله دل على ان هؤلاء كما بينهم النبي عليه الصلاة والسلام بيانا بذكر تحقيقه والتوحيد. هم الذين لا يسترقون. لا - 00:23:09

يطلبون من احد ان يرقيهم لا يطلبون الرقية الشرعية من احد بل يرقون انفسهم فيعلقون قلوبهم بالله حتى في حالي المرض لم تقف نفوسهم ولم يطب توحيدهم ان يلتفت ولو الى الراقي الشرعي او الطبيب وانما - 00:23:28

تعلقت قلوبهم بالله طلبا للعافية وتحقيقا لتوحيده واتكال عليه. لا يسترقون ولا يتطيرون لا يتشائمون لا بالزمان ولا بالمكان ولا بالحيوان. ولا بالسقيم والمريض ولا يتطيرون ولا يكتوون مع ان العلاج بالكي مباح لكن لانه عذاب بالنار - 00:23:51

كرهوا ذلك هربا من النار ولكمال توكلهم على الله. جمعها بالجامعة وعلى ربهم يتوكلون هذا فضل من حقق التوحيد وفيه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم شفع واخبر ان عكاشة بن محصن الاسدي رضي الله عنه انه منهم - 00:24:18

ثم لما قام الثاني ولم يكن منهم سد الباب عليه الصلاة والسلام ولم يكسر بخاطره وانما قال سبقك بها عكاشة وذهبت مثلا وهذه مما تسمى عند العلماء بالانفال النبوية. يقول النبي قولا فيجري بعد ذلك مجرى المثل في استعمال الناس له - 00:24:40

صلى الله عليه وسلم. نعم باب الخوف من الشرك وقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. لما بان ابان عن - 00:25:02

منهج الكتاب وانه في التوحيد وبين عن فضله وبين ان فضل من حققه دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب ابانا في الباب الثالث ما يجب على المسلمين جميعا لما عرفوا التوحيد وفضله وفضل من حققه ان يحذروا من الشرك كله - 00:25:14

ولهذا هذا الباب تحذير من الشرك كله اصغره واخره والعلماء لم يكونوا يفرقون في باب الحذر والتحذير والنذارة عن الشرك الاكبر والاصغر وانما يحذرون منهما جملة ليحذرهما المؤمن ويقوم في - 00:25:34

قائم الخوف من الوقوع فيهما لان الوقوع في الاصغر ذريعة ووسيلة للوقوع في الاخرة واورد فيه قول الله جل وعلا في ايتي النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:25:50

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ان يشرك انوى ما دخلت عليه تؤول عند العلماء بتأويل مصدر تقديره ان الله لا يغفر اشراكا به واشراكا نكرة في سياق النفي فعمت كلها شرك اكبر واصغر. ولهذا جرى الشيخ في هذه الترجمة على ما جرى عليه - 00:26:06

السلف من اطلاق التحذير والوعيد من الشرك كله. اصغره واكبره دقيقه وجليله كثيره وقليله. نعم. وقال الخليل عليه السلام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. فسأل عنه فقال الرياء. وعن ابن مسعود - 00:26:26

إبراهيم عليه السلام دعا ربه وكل نبي اختص لامته دعوة نوح دعا ربه الا يجعل الارض من الكافرين ديارا إبراهيم دعا ربه ربي اجنبني وبني ان نعبد الأصنام لان بنيه انبياء ورسل - 00:26:48

اذا خاف على نفسه اجنبني وعلى بنيه الشرك من يأمنه بعد ابراهيم فهذا يوجب للمؤمن اذا خاف كم من عباد الله فابراهيم وبنوه وهم انبياء ورسل عليهم الصلاة والسلام خافوا على انفسهم الشرك واجلى مظاهره عبادة الاصنام - 00:27:08

اذ ليس الشرك محصورا بالاصنام لكن هذا مظهر جلي للمخاطبين من مظاهر الشرك. اذا من يأمن بعد ابراهيم هذي مسألة جليلة ايها الاخوة. مسألة جليلة. في الحذر من الشرك قبل ذلك نبهني بخمس ها - 00:27:27

مرة ثانية نبهني بخمس اي نعم قبل هذا في سؤال او نواصل في اشكال يا اخواني نعم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم - 00:27:49

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين. قال الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في باب الخوف من الشرك عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار رواه البخاري ولمسلم عن - 00:28:16

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل هذي الاحاديث الثلاثة حديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر - 00:28:36

سئل عنه الشرك الخاتم سئل عنه فقال الرياء لانه من خفائه وربما تساهل الناس وتسامحهم به قد لا يكون له بالا او يهتمون له او لا يتحرزون منه اللائق بين انه اخوفه ما يخاف على امته حتى من الدجال - 00:28:52

وكذلك من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار ابن مسعود فيه التحذير من الشرك والدعاء من دون الله اجل مظاهر الشرك. لان اجل مظاهر العبادة هي الدعاء فان كان الدعاء لله فهو توحيد وعبادة. وان كان طلب الدعاء من غير الله فهو شرك - 00:29:15

في الحديث الثالث من مات وهو لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. هذا فضل التوحيد ومن مات وهو يدعو من دون الله غيره دخل النار او اشرك بالله غير دخل النار هذا فيه الخوف والحذر من الشرك انه - 00:29:36

سبب لدخول النار بل سبب للخلود فيها. فان دخول النار سببه الذنوب والكبائر. والصغائر. لكن الشرك بالله تميزوا عنها انه سبب للخلود في النار اه فمن يشرك بالله انه من يشرك بالله فقد شيئا فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. نعم - 00:29:52

باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. هذا من فقه الشيخ - 00:30:15

انه لما بين فضل التوحيد وفضل من حققه والخوف من الشرك وتحكم ذلك واستحكم في قلب المؤمن بين فضل الدعوة ان يدعو الناس ويدعو الخلق الى توحيد الله لان الدعوة لا تتأتى الا بعد العلم - 00:30:29

والتبين اما يدعو على غير علم يضل اما يدعو الى جهل فانه ينحرف ولهذا قال باب فضل الدعوة الى شهادة ان لا اله الا الله اي الى التوحيد دل على ان اعظم الاولويات واهم المهمات - 00:30:49

التي يدعى اليها هي توحيد الله اجمالا وتفصيلا في مسائله الاتي بيانها وذكر فيه قول الله جل وعلا في اخر سورة يوسف قل لهم يا محمد هذه سبيلي. ادعو الى الله على بصيرة اي على علم - 00:31:08

فالبصيرة هو العلم الموروث عن الله وعن رسوله. انا ومن اتبعني الصحابة اتبعوا الرسول فدعوا الى الله الى علم. وكذا التابعون علماء الاسلام ثم قال وسبحان الله نزه الله عن كل نقص وعيب وما انا من المشركين على ان الشرك بالله - 00:31:24

يتنافى مع الدعوة الى الله وان المدعو اليه هو التوحيد شهادة ان لا اله الا الله هي اولى الاولويات واهم المهمات. نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال انك تأتي قوما من اهل الكتاب - 00:31:44

اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية الى ان يوحدوا الله. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم - 00:32:06

فانهم اطاعوك لذلك فاياك امام اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب اخرجه في هذا الحديث فيه ان اولى الاولويات واهم المهمات واول ما يدعى اليه ما علمه النبي معاذا - 00:32:26

فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله في رواية الى ان يوحدوا الله هذا اول ما يبدأ به وهذا الذي بدأ به النبي عليه الصلاة والسلام - 00:32:47

قولوا لا اله الا الله ايش؟ تفلحوا وهذا الذي بدأ به الانبياء كلهم. كلهم يقولون لاقوامهم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره وفيه ان منهج الدعوة الى الله يقوم عن العلم. فان النبي بعث الى اليمن عالما. وهو معاذ ابن جبل الانصاري رضي الله عنه. ولم يبعث جاهلا - 00:33:02

ودل على ماذا دل على فضل الدعوة الى التوحيد نعم ولهما عنسال ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا رجلا يحب الله - 00:33:21

ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه. فبات الناس يذوقون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبحوا غدوي على رسول الله صلى

الله عليه وسلم فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم كلهم يرجو ان يعطاها. فقال اين علي - 00:33:39
ابن ابي طالب فقيل هو يشتكي عينيه فارسلوا اليه فاوتي به فبصق في عينيه ودعا له. فبرئ كأن لم يكن به وجه فاعطاه الراية فقال انفث على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى - 00:34:01
الا فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم خير لك من حمر النعم يذوقون ان يخوضون هذا الحديث في الصحيحين والشاهد منه قوله صلى الله عليه وسلم - 00:34:21
ثم انزل انثر على رسلك المشي المتعد الواثق بوعد الله ونصره وتأييده ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه المدعون من؟ يهود عرف الناس بالاسلام - 00:34:38
واكثر الناس انحرافا عنه كما بين لمعاذ الحديث السابق حال المدعوين تقدم قوم اهل الكتاب لان اهل الكتابين اليهود والنصارى امثل من في بلاد اليمن. اذ البقية ومشركون قال واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. ما حق الله في الاسلام - 00:34:59
عبادته وحده لا شريك له ثم بين له فضل الدعوة وان تخرج الناس من الكفر والشرك الى الاسلام والتوحيد. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا حتى لو كان من هؤلاء اليهود خير لك من حمر النعم - 00:35:21
حمر النعم هي الابل ونص على الحمر بالذات لانها خير ابل العرب المخاطبين في تلك البقاع وان جنس الابل هي مال العرب ولهذا تقدر بهدياتهم ويغزون ويحاربون لاجل الحصول عليها - 00:35:39
وخي بركات في اي سنة السابعة طيب النبي هو قائد الجيوش قائد المسلمين لكن هذا في النزول الى ساحات خيبر في مباشرة القتال دفع الراية لعلي رضي الله عنه فانه اخبر انه يحب الله ورسوله وان الله يحبه ورسوله يحبه - 00:36:00
ولهذا لما بات الناس يخوضون يدوقون ايهم يعطاها؟ لا حبا في الامارة والمنصب والقيادة. ولكن لهذه الرتبة انه يحب الله ورسوله وان الله ورسوله يحبانه. وفيه اثبات المحبة من الله عز وجل - 00:36:25
للمؤمنين من خلقه نعم باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله. ها لما بين فضل التوحيد تحقيقه والخوف من الشرك فضل الدعوة الى التوحيد بين في هذه الترجمة - 00:36:44
تفسير التوحيد ما هو التوحيد الذي يدعى اليه؟ ويعلم ويمتثله الانسان باب تفسير التوحيد ولهذا قال الشيخ وتفسير هذه الترجمة اي هذا الباب ما بعده من التراجم اذ كل ابواب التوحيد بعد هذا الباب بيان لمسائل التوحيد - 00:37:01
التي هي في مجملها بيان لامور التوحيد وبيان لما يخالف التوحيد مما يناقض اصله كالشرك الاكبر الكفر الاكبر والنفاق الاكبر او ما يناقض كماله الواجب في الشرك الاصغر والكفر الاصغر والنفاق العملي - 00:37:24
هذا كله في بقية التراجم الكم الاحدى والستين الاتية بعد هذا الباب نعم وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة اي هم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان - 00:37:43
محظورا. الاية من سورة الاسراء. اولئك الذين اولئك الذين يدعون من دون الله المدعوين من دون الله من الملائكة من الانبياء من الرسل من الاولياء يبتغون الى ربهم وسيلة. هؤلاء المدعوين هم يطلبون الى الله القربى - 00:38:01
ويرجون رحمته ويخافون عذابه اذا تفسير التوحيد هو تحقيقه في قلبك لينبعث بعد ذلك على جوارحك واقوالك وافعالك واحوالك. كما كان في هؤلاء الكمل من عباد الله. نعم وقوله واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون. الا الذي فطرني فانه سيهدين. براء مما تعبدون - 00:38:23
الا الذي فطرني تفسير لا اله الا الله انها نفي واثبات براء هذا نفي الا الذي فطرني هذا اثبات وعليه ما دارت ايات التوحيد ونصوصه في القرآن والسنة على النفي والاثبات - 00:38:52
وهما ركنا كلمة التوحيد لا اله نفي الا الله اثبات العبادة والالوهية لله وحده دونما شريك نعم وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. ما الكلمة الباقية في عقبه؟ اي من جاء بعده - 00:39:08
خدمة التوحيد لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله. نعم وقوله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم.

وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو - 00:39:26
سبحانه عما يشركون. الشاهد وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه العبادة واستحقاقها عن كل احد واثبتها له وحده وهذا تفسير لا اله الا الله الركنين لا نفي الا الله لا عبادة الا لله. نعم - 00:39:42
وقوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله. وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل - 00:40:07
نعم ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله ساووا بين شفعائهم وزعمائهم واوليائهم مع الله في المحبة ثم ميز المؤمنين والذين امنوا اشد حبا لله ليه؟ لانهم حققوا التوحيد فيها - 00:40:27
ثم ايضا امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. هذا تفسير لا اله الا الله تفسيرها ان لا احد كائنا من كان من عظيم او حقير من كبير او صغير من ملك - 00:40:48
او نبي او ولي او حجر او جماد لا احد يستحق منه العبادة كائنا من كان هذا ركن النفي الا الله لا يستحق العبادة وحده الا الله لا معبود بحق يستحق ان يعبد الا الله. فهذا تفسير لا اله الا الله. نعم - 00:41:04
وشرح هذه الترجمة ما بعدها من وشرح وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. ما بعدها من الابواب تفصيل هذه الترجمة في تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله كل الابواب الاتية بعدها ستون بابا. نعم. باب باب - 00:41:22
من الشرك باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه. الان يبين التفصيل فيما يناقض التوحيد في اصله وهو الشرك الاكبر او ما يناقضه في كماله الواجب وهو الشرك الاصغر - 00:41:41
منها لبس الحلقة. حلقة على اليد على العضد. على الرقبة ونحوها خيوط اوتار معلقات عزايم حجب ليه؟ لاي مقصد؟ لرفع البلاء او دفعه. رفعه اذا اصاب الخلق دفعه سواء قبل ان يصيبهم او بعد ان يصيبهم - 00:41:59
فهذا مما يناقض التوحيد في اصله نعم وقول الله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفا بضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات - 00:42:28
برحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون. يقول الشيخ وقوله اي الدليل على هذه الترجمة كصنيع البخاري في ابوابه. باب كذا وقول الله تعالى كذا وكذا. اي الدليل على الترجمة هو قول الله تعالى - 00:42:42
افرأيت مثل ما تدعون من دون الله المدعوات بانواعها صالحين رسل ملائكة جن انس حجر شجر اولياء ان اصابني الله بضر هل هذه المدعوات قادر على ان تكشف هذا الضر - 00:42:59
او اصابني برحمة لهن قادرات على امساك هذه الرحمة الا تصيبني الجواب واضح انهم ما يقدرون ولهذا قال قل حسبي الله هو الذي ادعوه في ضراء وسرائي. واقصده والجأ اليه في منشطي ومكرهي - 00:43:18
لهذا من طلب دفع البلاء او رفعه من غير الله فيما لا يقدر عليه الا الله فقد اشرك مع الله اما اذا طلبها من مخلوق قادر فلا مانع تطلب من المخلوق ان يغيثك. اغثني هلبني اذا كنت غريقا - 00:43:39
امانة لانه قادر على ذلك اما ما لا يقدر عليه المخلوق وتطلبه منه سواء كان ميتا او كان غائبا او كان عاجزا. فلا يصح هذا منه وهذا هو لان قلبك اتجه برجاء اصول النعماء ودفع الظراء الى غير الله. نعم - 00:43:57
وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذه؟ قال من الواهنة؟ فقال انزعها فانها لا قال انزعها. نعم. فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا - 00:44:21
فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد بسند لا بأس به. نعم. هذا حديث عمران رواه احمد بسند لا بأس به. في عناية الشيخ بالترجمة والحكم على الحديث - 00:44:38
والنبي لما رأى هذا الرجل في حلقة في عضده العضد ما بين المرفق الى الكتف حلقة من صفر نوع من انواع المعابد قال ما هذا؟ قال من الواهنة. والواهنة اما ورض - 00:44:53

او انه الوهن والكسل والعجز وشدة الخمول ثم قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا لا تزيدك الا مرضا لان قلبك تعلق بها. انها تكشف عنك او ترفع عنك الوهن - 00:45:08

ثم قال ولو مت وهي عليك ما افلحت ابدا من الذي لا يفلح ابدا المشرك بالله وهذا فضل التوحيد من جهة وبيان ما يناقضه وهو تعليق المعلقات بانواعها رجاء ان ترفع البلاء عنك - 00:45:27

او تدفع البلاء عنك او عن مالك. وهذا ما هو بخاص بحلقة من صفر او غيرها لا. وترى سجادة خرقة قطعة من ستار الكعبة معلقة في بيته او في مجلسه او في - 00:45:48

مؤسسته او في شركته يرجو انها تدفع البلاء والنحس او تجلب الحظ والكسب. هذا من جنس فعل هؤلاء الذي هو فعل شركي. نعم. وله عن عقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعا. من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق وداعة فلا ودع الله له. وفي رواية من تعلق تميمة فقد - 00:46:05

ولابن ابي حاتم ولابن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى وقطعه وتلاقونه تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. حديث آآ - 00:46:30

حذيفة وقبله حديث ها عقبة حديث عقبة ابن عامر آآ الجهني رضي الله عنه ان النبي نهى عن كل المعلقات حتى لو كانت من القرآن. لعموم قوله من تعلق تميمة فلا اتم الله له. تميمة شيء يعلقونه يزعمون انه يتم به امرهم - 00:46:46

يتم به امرهم ومقصوده اخرى من تعلق فيها فقد اشرك في رواية اخرى من تعلق شيئا وكل اليه وفي حديث حذيفة انه رأى رجلا علق خيطا ما قال هذا من القرآن ولا فيه حجاب ولا فيه فاتحة ولا فيه شيء قطعه - 00:47:11

لماذا؟ هذا من انكار المنكر لمن له ولاية. والصحابة رضي الله عنهم لا شك ان لهم ولاية ولاية علم وولاية دين وهي الرئاسة في العلم والمنصب كونهم صحبوا النبي عليه الصلاة والسلام - 00:47:31

قطعه وقال وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون في جوانب يشرك في جانب تعلق دفع البلاء او رفعه او طلب الشفاء او العيادة او الليادة او غيرها من انواع العبادات - 00:47:48

نعم. باب ما جاء في الرقى والتمائم في الصحيح عن ابي لما بين حكم من علق شيئا لرفع البلاء او دفعه بين حكم الرقى والتمائم ما الرقى؟ اشياء يعلقونها او يفعلونها - 00:48:02

تحجز عنهم الشر سببا في حرزهم من الشر والتمائم يعلقونها يرجون ان يتم لهم امرهم بين انواعها وحكم كل نوع. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الرقى والتمائم في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:24

في بعض اسفاره فارسل رسولا الا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك رواه احمد وابو داود - 00:48:47

نعم في حديث ابي بشير الانصاري ان النبي رأى في رقبته بعير قلادة كما هي الان تعلق القلائد في رقاب الابل اما زينة واما لاجل ان ان تدفع عنها النحس - 00:49:06

يدفع عنها المرض تدفع عنها العين تدفع عنها الشر فارسل منادي ينادي الا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة من وترنا او غيره من خرقة من قماش من سلك - 00:49:23

من فضة من ذهب الا قطعت. وهذا حسم لمادة الشرك يعلقون القلائد يعتقدون سببا لدفع الشر. يتطور الامر الى ان اعتقد في القلادة نفسه انها هي الجالبة للنفع الدافعة للنحس والشر - 00:49:43

ولهذا هذا في تحذير التحذير عن عموم المعلقات ومن تعلق شيئا اكل اليه ومن تعلق شيئا فقد اشرك. نعم وعن عبد الله ابن عكيم رضي الله عنه مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذي. من تعلق شيئا وكل اليه - 00:50:00

فمن تعلق بالمخلوق جمادا او غيره وكل اليه. ومن تعلق بالخالق وكل اليه. فاختر بمن تريد ان تتعلق لتوكل الى ما علقت اليه ان

تعلقت الله ونفعه وضره ورجاءه وخشيته فانت موحد وان تعلقت غير الله وقعت - 00:50:20
في الشرك نعم التمائم شيوعا التمائم شيء يعلق على الاولاد يتقون به العين. لكن اذا كان المعلق من القرآن فرخص فيه بعض السلف بعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه منه من رضي الله عنه. المعلقات - 00:50:43
اما ان فيها ذكر الله فيعلق الفاتحة او يعلق اية الكرسي على دابته على طفله على ابنه المعلقات اختلف فيها السلف فمنهم من اجاز المعلق من القرآن ومنهم وهو ابن مسعود رأوا الاحاديث منعها في القرآن وغيره - 00:51:06
وهذا هو الصحيح انه لا يجوز ان يعلق القرآن في الرقاب لا في رقاب البزران الاطفال ولا في رقاب البهائم. ولا على السيارات نعم تعليق القرآن ليس شركا اكبر لكنه شرك اصغر يوصل للاكبر - 00:51:31
فيكون القرآن ينزل بدل ان يكون الهدى وانما يكون تعليق كما يقرأ القرآن في البركة في المواسم. في رمضان وفي العشر وفي المولد وفي غيره وهذا هجر للقرآن ولهذا ابن مسعود من كمال علمه منع المعلقات من القرآن ومن غيره - 00:51:51
لكن في الحكم يفصل فيها. فان كان المعلق من غير القرآن فهذا شرك اكبر لا سيما الحجب الطلاسم لان القلب التفت اليها وانها ما دامت معلقة تحجز الشر وصار الحاجز للشر النافع الضار هذا المعلق - 00:52:11
وان كان المعلق من القرآن فهذا لا يدخل الشرك الاكبر. لان القلب لم يعتمد على هذا المعلق بذاته وانما على ما فيه من كلام الله. وكلام الله يقرأ على المريض وعلى الصحيح - 00:52:31
ولا يعلق ولو كان تعليقه مشروعا لفعله النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه. فانه كان يعوذ نفسه وولده بانواع التعاويذ فلما نزلت قل اعوذ برب الفلق ورب الناس اخذ بهما وترك ما سواهما - 00:52:46
دل على ماذا؟ على انها لا تعلق وانما يقرأ وينفث بها لهذا المعلقات من القرآن اذا علقت فهذا من المحرمات. لانها من الشرك الاصغر حيث يفضي الى تعليق غيرها او اعتقادي ان هذا المعلق هو الذي ينفع ويضر وما هي الا اسباب - 00:53:01
وهذا فيه سد لذريعة الشرك بانواعه ثم ايضا فيه في هذا اهانة لكلام الله فان هذا المعلق يبول عليه الصغار وينجسونه ويلطخونه ويؤذونه والمؤمن مأمور بماذا صيانة واحترام كلابه كلام الله عز وجل - 00:53:22
نعم والرقى هي التي تسمى العزائم وخص منها الدليل الرقى تسمى العزائم عزيمة تسمى رقية. تسمى قراية تكتب وبعضها تنفث يكتب الايات في الزعفران. سمى عند الناس رقى او عزيمة - 00:53:43
او قراية باي اسم سميت فلا تعلق نعم رخصوا في كتابة هذه الرقية ثم بلها بالماء وشربها. مع اعتقاد ان الشافي والنافع هو الله لكن هذا من الاستشفاء بالقرآن لا تعليقه على الصغار والكبار. والحيوان والجماد. نعم - 00:54:06
والرقى هي التي تسمى العزائم وخص منها الدليل ما خلا من الشرك. فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى. نعم. ولهذا لما قال عليه الصلاة والسلام اعرضوا علي رقاكم - 00:54:28
فلما عرضوا عليه الرقى قال اجاز ما لم يكن فيها شركا هي دائرة بين ان تكون مباحة وجائزة وبين ان تكون مستحبة كما في الرقية الشرعية ومنها اذكار الصباح والمساء واذكار النوم وبقاع المريض - 00:54:42
وبينما هو توحيد فهو في اعتقاد الراقي والمرقي ان الشافي والضار هو الله ان نافع الضار هو الله سبحانه وتعالى نعم في شيء الابواب السابقة فيها شيء نعم نعم ما هي الظروف - 00:54:57
نعم يقول اخونا ما هو آآ اه ما هي الظروف التي جعلت الشيخ يبدأ بهذه الدعوة الشيخ ما خص دعوته بالجزيرة لكن الجزيرة منظومة من منظومات الدنيا وجد فيها ما وجد في غيره - 00:55:40
وجد فيها التعلق بغير الله المزارات والاضرحة والقبور والمقامات وجد الاعتقاد بالكهان السحرة مدعي علم الغيب مظاهر البدع التي تفضي الى الشرك من التعليقات فهب رحمه الله هذه الهبة مع ما فيها من مضرته - 00:56:07
والتهديد بقتله ومحاربته لاجل الا يصرف الحق الا لله ولهذا قامت دعوته على تحقيق لا اله الا الله هي ما هي خاصة بالجزيرة انما تعم كل بلد وجد فيها مثل الجزيرة او ما هو اشد - 00:56:31

يعني هل وصل حال الناس اه في الجزيرة او في غيرها الى حالب قبل الرسالة نعم نعم وصلوا في بعض الجهات وبعض الاقطار الى اشد مما كانوا فيه في الجاهلية - 00:56:52

وهذا بين عنه الشيخ وغيره. قال في الجاهلية كانوا يشركون في الرخاء ويوحدون في صنف الشدة في هذا الزمان المشركون في الشدة اشد شركا منهم في الرخاء. تجده عند الشدائد وعند لهام الامور لا يعرف الا سيده الذي يعظم. يا - 00:57:16

هنا مدد. يا سيدي فلان اغثني ولا يدعو ربه. في الجاهلية يدعون الله في حال الشدة. كما قال جل وعلا واذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين ثم اذا نجاه الى البر اذا هم يشركون - 00:57:35

انتشر بين طلاب المدارس الاسورة اللي تمثل الاندية الاسورة التي رمز على نادي ولا على لاعب تقريدا له او يفعلون هذه الزينة تشبها بلاعبي امريكا اللاتيني البرازيلي الارجنتين كولومبيا الاوروجواي وغيرها على نوعين - 00:57:50

النوع الاول وهو اكثر يعلقونه لمجرد التشبه والزينة هذه حرام لانه من تشبه بغير المسلمين ولانه من تزين بما لم يأذن به الله الا ما كان من النساء تزينا بها - 00:58:14

في معاصمهن او قلائل رقابهن النوع الثاني ان تكون المعلقة هذي ليست مجرد الزينة وانما هي اعتقاد انها سبب انتصاره. او انتصار فريقه فيها عزيمة فدخلت في ايش القلائد التي توضع على الابل - 00:58:30

والواهي التي سبق ذكرها وهذا شرك اكبر. نعم الباب الذي بعده سم ايه اذا خرج العالم الحديث ودرس اسناده وذكر عدله فهذه طريقة من طرائق المتخصصين من العلماء متقدمين ومتأخرين - 00:58:50

اما عند السياقات وعند العرض وعند التقرير فلا يحتاج هذا كله لان البحث هنا ما هو بحث متخصص في الحديث كما هي ما صنعه المتأخرون بعدهم اذا خرج الاحاديث فاذا ذكرها مستدلا يكفي ان يذكر الحديث مخرجا في كتب في كتب السنة المعتمدة واذا نقل احكام العلماء عليها فهذا - 00:59:24

خير على خير وكمال على اه على اصله والا لو ما نقل الحكم ليس في دعاء ذلك عليه ملأمة اللي بعده باب من تبرك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:59:48

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما وقول الله تعالى فرأيتم الا تولوا - 01:00:12

عزى ومن اتى الثالثة الاخرى. نعم. باب من تبرك بشجرة. الشجر معروف او حجر والحجر معروف وكلاهما موجودان التبرك بالشجر وبالحجر موجودان في عهد اه في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - 01:00:32

ونحوهما اي امثالهما. ما تبرك لا بشجر ولا بحاجة. تبرك بضريح في مزار بقبر عظيم بقبر ولي تبرك بحجب شمس بقمر تبرك في عالم رجا منه البركة تبرك بافضل بلية واعظمها وجه الكعبة - 01:00:51

هل هناك بنا افضل من الكعبة في الدنيا ها لا بنا افضل من الكعبة. تمسح بها وبجدرانها رجاء البركة. تمنحها القوة والشفاء من المرظ والتوفيق هذا اشرك الكعبة مع الله - 01:01:15

كمن اشرك الاول الحجر او الشجرة مع الله التبرك بالشجر والحجر افرأيتم اللات والعزى من اللات ومن العزى هي اصنام وضعت رموزا للصالحين فهي احجار فهي احجار والتبرك بالشجر كما في حديث ابي واقد الليثي. فهذا التبرك اي اعتقاد البركة. فيما لم يجعله الله عز وجل بركة فيه بنفسه - 01:01:33

هذا شرك لان فيه التفات القلب. واعتماده وقصده لهذا المتبرك به حجرا او شجرا او بناءا او غيره. نعم. عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى - 01:02:04

يا حنين ونحن حدثاء عهد بكفر. وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم. يقال لها ذات انواط فما قمنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها السنن - 01:02:21

قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون لتركبوا سنن من كان قبلكم

رواه الترمذي وصححه. نعم المقصود من حديث ابي واقد - 01:02:41
انهم مروا بسدرة السدر شجر معروف. ورقه اخضر مورق. تميز شجرة السدر عن غيرها من اشجار البوادي كالسلم والسمرة والطلاح تتميز السدرة بانها مورقة خضرة. السدر كثير او قليل في منطقة الحجاز - 01:02:59
ها ها قليل ايهما اكثر تجد السمر او السدر السمر اكثر السدرة نادرة قليلة. ولهذا لما جاءت هذه الشجرة متميزة عن باقي اشجار البوادي. خضرة اعتقدوا فيها فكانوا ينوطون بها اسلحتهم - 01:03:23
ويعكفون عندها. يرجون منها البركة والنصر. وان تقوي سلاحه فيمضي ولا ينكسر ولا ينثلم ولا ينهزم لما كان هؤلاء الذين مع النبي الى حنين حديث عهد بالكفر والجاهلية مسلمون جدد - 01:03:45
مروا على شجرة اخرى يقال لها مروا على سدرة اخرى مثل مثل ديك اللي تسمى ذات انواط. ذات تعاليق. قالوا اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط امي عن حسن نية - 01:04:03
نهاهم النبي فانتهوا وحذرهم فحذروا وشن عليهم فتوقفوا في قرب عهدهم من الجاهلية لان الذي يرجى بركته وخيره وشره هو الله سبحانه وتعالى. ما هو باشجار واحجار وشموس واقمار هباب واضرحة لا - 01:04:18
ثم قال قلتم كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. جعل طلبهم لذات انواط كما لولاية ذات انواط كمن طلب الى ان يعبد كما لاولئك المشركين في هذه الشجرة انها كالاله الذي يعبد - 01:04:45
وهذا التحذير من التبرك بالاحجار والاشجار في شجرة ونحوها لتحقيق مراده نعم باب ما جاء في الذبح لغير الله تعالى من الشرك بالله الذبح لغير الله ومن الايمان بالله الذبح لله - 01:05:01
فالذبح لله عبادة كيف يذبح لله بقصده ولفظه تقربا بالله الى الله بقصده وبلفظ قول الله اكبر. ولهذا لم لم تحل الذبيحة حتى يسمي عليها ليدل لفظه على قصده فان ذبح لغير الله وقع بصرف العبادة لغير الله - 01:05:21
لو ذبح لغير الله قال بسم الله والله اكبر. ما ينفع لانه اهل مذبوحه لغير الله. ومن امثلته يا اخواني من يذبح الذبيحة في في طريق الرجل العظيم. اما ولي او ملك او سيد - 01:05:42
يذبح في طريقه الذبائح وينحر النحائر على مدرجته. لو قال بسم الله والله اكبر ما نفعه. لانه اهلها اي قصد بذبحها هذا العظيم القادم ولو قال بسم الله مليون مرة ما تنفعه - 01:06:00
واضح يا اخواني؟ اذا التسمية على الذبيحة في اولها دلالة على مقصد الذابح بتقربه بذبحه لمن ذبحه على اسمه نعم وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين - 01:06:16
قوله فصل لربك وانحر. هذه الايات كلها في الدلالة على ماذا؟ في الدلالة على ان الذبح لله. تقربا وايمانا وتوحيدا وفي الدلالة ايضا على ماذا؟ على ان الذبح لغير الله شرك مع الله في هذه العبادة. ما الدليل على ان الذبح عبادة؟ قوله - 01:06:40
قل ان صلاتي ها ونسكي اي نسيكتي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ولهذا اذا ذبح لله صارت عبادة لله. واذا ذبح لغير الله صار شركا مع الله بهذا المذبوح له. نعم - 01:07:00
وعن علي رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض. رواه مسلم. هذا الحديث حديث مسلم. الشاهد منه لعن الله من - 01:07:19
لغير الله. واصل اللعن طرد وابعاد اعظم من لعن وطرد عن وابعد من رحمة الله هو المشرك وفي مقدمهم ابليس لما ابى واستكبر ان يعبد الله جل وعلا بالسجود لادم - 01:07:39
ترى السجود ما هو بعبادة لادم. عبادة لله. لكنه تحية واجلال لادم. فالامر بالسجود من هو؟ هو الله ولهذا لعن الله من ذبح لغير الله لانه اشرك مع الله في الذبح - 01:07:59
نعم. وعن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب قالوا وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوز احد حتى يقرب له شيئا. فقالوا لاحدهم - 01:08:17

فيما قرب قال ليس عندي شيء اقرب قالوا له قرب ولو ذبابا. فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار. وقالوا الاخر يقرب قال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل. فظربوا عنقه فدخل الجنة رواه احمد. حديث طارق بن شهاب - 01:08:37

لم يأتي به الشيخ اصلا وانما جاء به مقررا للاية للايات والحديث ولهذا جاء في في كمال معنى هذا الباب لئلا يقول قائل في ضعف. تقول هنا اورد الشيخ الحديث - 01:08:57

وان كان فيه مقال لكن لان معناه صحيح دلت عليه دلت عليه دل عليه حديث علي ودل عليه الايات قبل هذا الذي ذبح ذبابا لغير الله ذبحه مختارا او مكرها - 01:09:14

ذبحه مختارا غير مبالي اقرب للذباب وامشي. لانه احتقر الذباب فقلل شأنه في قلبه فقربه لغير الله وكان ذبح لغير الله ولو كان المذبوح شيئا حقيرا وهو الذباب ادخله الله النار لانه اشرك مع الله - 01:09:30

غيره في الذبح ولو كان المذبوح شيئا حقيرا رذيلا وسخا نجسا كالذباب والثاني ابى ان يقرب الا لله حتى في حال الاكراه لكمال توحيده. فلم يتركوه ان يعبر بل لم يطلقوا سراحه - 01:09:51

قتلوه فادخله الله الجنة. لانه ابى ان يشرك مع الله. نعم باب لا يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير الله. لما بين حكم الذبح لله وانه عبادة وذبح لغير الله شرك - 01:10:08

بين في هذا الباب ذرائع الشرك. فلا يذبح لله بمكان كان يعظم فيه غير الله لئلا يكون هذا ذريعة ووسيلة الى تعظيم هذا الغير واحياء مآثر الجاهلية فيه فهذا الباب من النهي عن وسائل الشرك. اما الباب الذي قبله في النهي عن اصل الشرك في الذبح لغير الله - 01:10:25

نعم. وقول الله تعالى لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون من يتطهر والله يحب المطهرين ترجم بهذه الاية بهذه الايات على هذا الباب - 01:10:49

لا يذبح فيه لله بمكان يذبح فيه لغير الله. نهى الله نبيه ان يقوم في مسجد الضرار. الذي اقامه المنافقون مناوءة مناكفة للموحدين المؤمنين في قباء. لا تقم فيه ابدا لا مسجد اسس على التقوى وهو قبا من اول يوم احق ان تقوم فيه - 01:11:06

اذا لا يعبد الله عز وجل في مكان يعبد فيها غيره لئلا يكون في هذا ذريعة لعبادة الغدر وهذا من فقه الشيخ في استخلاص الايات الشيخ رحمه الله فقهه في اربعة امور في كتاب التوحيد - 01:11:27

في عدة امور اهمها اربعة. اولا في حسن انتقاء الايات. الدالة على المعنى ولهذا قارب فقهه فيها فقه الامام البخاري في الصحيح وكان من يراهم للعلماء وهو لم يعرف المؤلف ظنه انه قطعة من صحيح البخاري - 01:11:46

صحيح البخاري الفقه الثاني في انتقاء الاحاديث الدالة على المعنى الفقه الثالث في ترتيب الاحاديث والايات بعضها على بعض الفقه الرابع في حسن الترتيب للابواب ترتيب الابواب بعضها على بعض لمناسباتها - 01:12:03

فقه خامس في المسائل التي استنبطها اثر كل باب فان بعض المسائل ثلاثين مسألة. اي ثلاثين حكما وفائدة مستفادة من هذا الباب فمن فقهي هنا اتى باية التحريم آآ الصلاة في مسجد الضرار على تحريم الذبح لله بمكان ذبح فيه لغيره - 01:12:24

لان هؤلاء قصدهم في هذا المسجد ليس تعظيم الله. وانما قصدهم مناكفة المؤمنين ومعاندتهم فنهاه الله عن ذلك. وكانوا جاؤوه قبل ان يذهب الى تبوك. قال اذا رجعنا ان شاء الله - 01:12:46

فجاء الوحي من الله عز وجل امرا له ان لا يأتي مسجده فيصلي فيه لا تقل فيه ابدا اي مسجدهم الذي بنوه وهو مسجد ضرار. لان اول الايات والذين اتخذوا مسجدا ضرارا - 01:13:02

ثم قال لمسجد تقوى من اول يوم اي قدمت فيه مهاجرا احق ان تقوم فيه لانه اسس على تقوى واعظم التقوى توحيد الله سبحانه وتعالى نعم عن ثابت ابن الظحاك رظي الله عنه قال نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها - 01:13:15

من اوثان الجاهلية يعبد. قالوا لا. قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم؟ قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او في فانه لا

وفاء لنذر في معصية الله. ولا فيما لا يملك ابن ادم. رواه ابو داوود واسناده على شرطهما. نعم. هذا الحديث - 01:13:40
الشاهد منه ان هذا الرجل النذر والنذر عبادة ان ينحر ابلا النحر لله ببوانة بموظع من مواظع العرب وهو بين المدينة ومكة قريب من الابواء جهة الساحة ساحل البحر استغرب النبي ذلك لماذا خص هذا المكان بالوفاء بنذره؟ فقال هل كان فيها؟ وثن من اوثان الجاهلية يعبد - 01:14:00
لماذا قال هل كان لانه ازال معالم الوثنية عليه الصلاة والسلام واعلام الشرك حسمها وقطعها وكسرها ودمرها. وبهذا قامت بعثته. قالوا لا يا رسول الله. طيب لو كان فيها من اوثانهم قطعا لن يجيبه الى - 01:14:29
ان يأتي بندره في هذا الموضع ثم ذكر امرا اقل قال هل كان فيها عيد من اعياد اهل الجاهلية قالوا لا يا رسول الله لان اعياد الجاهلية رموز على دينهم وعلى معتقداتهم فحسم هذا الباب لو كان في هذا الموضع عيد من اعيادهم لنهاه ان ينفي بنذره - 01:14:49
ولو كان نذر لله بالذبح والنهر هنا فلما تبين ان ليس فيها وفا من الاوثان ولا عيد من الاعياد قال اوفي بنذرك ثم بين هذا فانه لا وفاء في معصية الله ولا فيما يستطيعه ابن ادم. لو كان في هذا الموضع عيد من اعيادهم. او كان فيه وثن من اوثانه - 01:15:07
اصنامهم اذ كان معصية لله ولم يأمره بالوفاء بالنذر فهذا فيه ما قرر الشيخ الترجمة لاجله لا يذبح فيه بمكان ذبح فيه لغير الله سدا لذريعة الذبح لغير الله الذبح لغير الله شرك ايش؟ اكبر. وذبح مكان ذبح فيه لغير الله شرك اصل لانه ذريعة ووسيلة ووسيلة الى الذبح - 01:15:29
لهذا المعظم في هذا المكان نعم باب من الشرك النذر لغير الله. ها لما بين في حديث ثابت الضحاك من نذر نذر ايش؟ ان يذبح لغير الله. ابان في هذا الباب الذي بعده ان من الشرك النذر لغير الله - 01:15:54
ان من الشرك النذر لان النذر وش شأنه عبادة فاذا كان لله وجب الوفاء به. واذا كان لغير الله حرم الوفاء به طيب النذر من حيث هو وش حكمه مكروه - 01:16:16
كراهة تنزيه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال ان النذر لا يأتي بخير ولا يستخرج ايش ان ده لا يأتي به خير ولا يدفع شرا. وانما يستخرج به من البخيل. رواه البخاري - 01:16:33
فان شاء النذر مكروه. فان كان النذر المنشوء معصية او شرك فهذا حرام والوفاء بالنذر واجب الوفاء به واجب لان الله اذن بالوفاء به وامر بالوفاء به. وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه - 01:16:49
وقال في مدح المؤمنين يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا نعم وقول الله تعالى يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا. وقوله تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله - 01:17:11
يعلم وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها اذا قال الشيخ وفي الصحيح وش مراده لأ ها اي مصحة عنده يا شيخ؟ لا ها ها؟ احسنت اذا قال الشيخ وفي الصحيح معناه وفي الصحيحين - 01:17:27
وهو بهذا يشابه اهل العلم قبله كما كان كثيرا يعبر عنها شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وفي الصحيح وهذا يدل على انه تأثر باسلوبهما فانه اذا قال في الصحيح الاصل انه في الصحيحين - 01:17:52
وقد تتبعنا ما قاله شيخنا في الصحيح فانه في الصحيحين او في احدهما. لا يمكن ان يكون خارجا عن ذلك. وحديث عائشة في الصحيحين نعم الله يحسن ليك في بعض مواضعك ولهما - 01:18:10
ولهما اذا عطف على الحديث. او قال اخرجاه. لكن اذا قدم وفي الصحيح يعني المراد به في الصحيحين او ما جاء في البخاري او في مسلم نعم. احسن الله اليك. وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطيع - 01:18:23
ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. اين الشاهد من حديث عائشة على هذه الترجمة باب من الشرك النذر لغير الله انت الشاهد ها ايا جاره ها احسنت ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه - 01:18:43
طيب وش الوجهة المناسبة بين هذا وبين الترجمة ان الشرك بالله اعظم المعاصي الشرك بالله اعظم المعاصي لانه صرف حق الله

بالنذر له وهي العبادة بالنذر لغير الله ولهذا نهى ان يفي الانسان بنذر. ونذر المعصية انواع اعظمه واشنعه وافظعه الشرك - 01:19:10
ان ينذر بطة لقبر البدوي او وزة في قبر المرسي ابن عباس او دجاجة قبل الكباشي او خروفا بقبر الحسين او بقرة زينب او بعيرا بقبر النبي عليه الصلاة والسلام - 01:19:40
هذا شرك نذر اعظم انواع الشرك المنهي عنها يليه في الاثم من نذر معصية لله علي ان اقتل فلان. او انا اازني بفلانة او اشرب الخمر معصية كبيرة من الكبائر لا يصح ان يفي بالنذر. وهي اقل من الشرك لكنها من شنائع وفضائع الامور وكبائرها - 01:20:06
ثالثا ان ينوي معصية دون الكبيرة ان يأكل حبة من مال اليتيم او يشفط شفطة من الدخان هذي معصية لا يجوز ان يفي بهذه المعاصي كلها. هذه مناسبة الباب لكتاب التوحيد - 01:20:34
نعم في سؤال يا اخواني في شي نعم مساء كتاب التحريم من اصل الكتاب وتركنا الوقوف عليها لان المقصود بهذه المجالس التقريرات يقول بعض النسخ ليس فيها المسائل هذا من تصرف الناسخين - 01:20:53
والا نسخ كتاب التوحيد ومنها النسخة التي وجدت في اه مكتبة الايدن في اه هولندا خط الشيخ فيه المسائل فهي من الشيخ. وعلى هذا اكثر نسخ الشراح على ذلك. لكن بعض الناس اختصارا يهمل المسائل كما - 01:21:18
انه اذا جاء بالاية يأتي باولها. وقوله تعالى كذا الاية اختصارا نعم بقول الله جل وعلا يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم يشمل جميع الذنوب. الشرك وما دونه. بشرط - 01:21:40
ان يستغفر منها المؤمن ان يستغفر منها التائب ان يتوب منها التائب وفي قول الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ان الشرك اذا مات عليه العبد - 01:22:11
ان الله لا يغفره وما دونه من الكبائر والصغائر تحت مشيئة الله. ان شاء غفر لصاحبها بفضله ورحمته. وان شاء عذبه على قدر جريرته وكبيرته وذنبه لا تخليدا في النار وانما على قدر هذا الذنب - 01:22:29
اما الشرك والكفر الاكبر والنفاق الاعتقادي فان الله لا يغفره البتة نقف على هذا ونكمل ان شاء الله في الدرس بعد الصلاة الله ولي التوفيق - 01:22:49